

## فادعوه بها الحلقة 61

خالد المصلح

السلام العزيز الجبار المتكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين احمده حق حمده له الحمد كله اوله وآخره ظاهره وباطنه لا احصي ثناء عليك ما اثنى على نفسي - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله رسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اتبع سنته واقتنى اثره بحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:31

فاهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم فادعوه بها في هذه الحلقة سنتحدث ان شاء الله تعالى عن كيف ندعوه الله تعالى باسمه الرحمن الرحيم - 00:00:47

وقد اشرت الى ذلك في حلقة مضت وقلت ان دعاء الله تعالى باسمائه يكون بطريقين في كل اسم من الاسماء هل الطريق الاول السؤال بالاسم والطلب بالاسم فتقول يا رحمن يا رحيم ارحمني - 00:01:07

يا رحمن يا رحيم تولني وما اشبه ذلك من المسائل المناسبة لهذا الاسم فكل ما يتعلق بايصال الاحسان والبر فانه يصلح ان يتوصل الى الله تعالى لذلك اسمه الرحمن الرحيم. هذا دعاء المسألة - 00:01:30

والطلب النوع الثاني من الدعاء لتحقيق قول الله تعالى فادعوه بها باسمه الرحمن الرحيم هو الثناء على الله تعالى كما قال جل وعلا هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم - 00:01:56

فهذا ثناء وتمجيد وتقديس لله عز وجل بهذين الاسمين. ليس هناك سؤال ولا طلب ايضا من دعاء الله تعالى باسمه الرحمن الرحيم التعبد لله عز وجل بطلب الرحمة والاخذ بأسبابها. فالله تعالى قد جعل للرحمة اسبابا - 00:02:16

قال جل وعلا وسعت رحمتي. قال جل وعلا ورحمتي وسعت كل شيء قال سبحانه وبحمده ورحمتي وسعت كل شيء فساكتها للذين يتقون ويأتون الزكاة ويؤمنون فقال جل وعلا فساكتها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون - 00:02:44

فذكر الله تعالى للرحمة الخاصة ثلاثة اسباب في هذه الآية فالله تعالى اخبر بان رحمته وسعت كل شيء فما من شيء الا ورحمته بادية فيه وظاهرة من سما او ارض - 00:03:08

او بر او بحر او برا او فاجر مؤمن او كافر فكل هؤلاء متعرضون لرحمة الله لا تخلو احوالهم من رحمة الله جل في علاه. لكن هناك رحمة خاصة وهي - 00:03:26

التي جعلها الله تعالى لا ولیاء وعباده الصالحين. هذه الرحمة لابد فيها من عمل ولذلك قال فساكتها ابتها للذين يتقون واتوا للزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون ورحمة الله لها اسباب لذلك قال الله جل وعلا ان الذين امنوا - 00:03:46

والذين هاجروا وجاحدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله الله اكبر فوالله بساط رجاء رحمته الا عمن امن به الذين يؤمنون و الذين هاجروا وجاحدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله - 00:04:09

فمن لم يتحقق هذه الصفات كيف يكون راجع لرحمة الله؟ انه لم يأخذ بالأسباب التي توصله الى الرحمة وقد قال القائل ترجو النجاة ولا تسلك مسالكها ان السفينة لا تجري على اليبس ما شفنا سفينه تمشي على - 00:04:32

البر وتمخر عباب الرمل لا انما هي في البحر فلما كانت الامر بأسبابها لابد من اخذ الاسباب التي يدرك بها الانسان مطلوبه ومن اعظم ذلك فيما يتعلق بالرحمة ان يقبل على الله جل وعلا بالطاعة - 00:04:53

فإن الله تعالى ذكر في اول الاسباب التي تكتب لاصحابها الرحمة فساكتها للذين يتقون فشمر ما استطاعت الساق وجها لعلك ان تفوز

بذى العطایا. الله اکبر لا ينال ذلك الفضل وتلك الرحمة الواسعة الا - 00:05:14

بطاعة الله تعالى فكلما كان العبد اکثر طاعة لله تبارك وتعالى كان اکثر استحقاقا لرحمته. يقول الله تعالى واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون. اذا طاعة الله من اسباب الفوز برحمته. يقول الله جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات - 00:05:38

نـسـأـلـ اللـهـ انـ نـكـوـنـ مـنـهـمـ بـعـضـ يـأـمـرـونـ بـالـمـعـرـوـفـ وـيـنـهـوـنـ عـنـ الـمـنـكـرـ وـيـقـيـمـونـ الـصـلـاـةـ وـيـطـيـعـونـ وـيـؤـتـونـ الـزـكـاـةـ وـيـطـيـعـونـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ بـعـدـ انـ ذـكـرـ هـذـهـ الـاعـمـالـ الـجـلـيلـةـ التـيـ كـلـهاـ تـتـحـقـقـ بـاـمـتـشـالـ اـمـرـ اللـهـ تـعـالـىـ وـتـرـكـ ماـ نـهـىـ عـنـهـ وـزـجـ قـالـ اوـلـكـ 00:06:01

هـؤـلـاءـ الـمـوـصـفـوـنـ بـهـذـهـ الصـفـاتـ مـنـ الـإـيمـانـ وـالـأـمـرـ بـالـمـعـرـوـفـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ وـاـقـامـ الـصـلـاـةـ وـطـاعـةـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـاـیـتـاءـ الـزـكـاـةـ سـيـرـحـمـهـمـ اللـهـ. نـسـأـلـ اللـهـ انـ نـكـوـنـ مـنـهـمـ انـ اللـهـ عـزـيزـ حـكـيمـ. ويـقـولـ جـلـ وـعـلاـ وـاـقـيـمـوـاـ الـصـلـاـةـ وـاـتـوـاـ الـزـكـاـةـ وـاـطـيـعـوـاـ الرـسـوـلـ لـعـلـكـ تـرـحـمـوـنـ. هـذـهـ كـلـهاـ مـنـ اـسـبـابـ 00:06:21

رـحـمـةـ اللـهـ وـمـنـ اـعـظـمـ اـسـبـابـ رـحـمـةـ اللـهـ تـعـالـىـ الـاـتـبـاعـ وـالـتـقـوـىـ وـلـذـكـ قـالـ وـهـذـاـ كـتـابـ اـنـزـلـنـاهـ مـبـارـكـ فـاتـبعـوهـ ايـ اـتـبـعـوـاـ الـكـتـابـ وـاـتـقـواـ ايـ اـتـقـواـ كـلـ مـاـ يـجـبـ تـقـواـهـ لـعـلـكـ تـرـحـمـوـنـ. وـهـذـهـ الرـحـمـةـ تـصـلـ 00:06:43

لـيـسـ فـقـطـ فـيـ الـآـخـرـةـ بـلـ تـكـوـنـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـفـيـ الـآـخـرـةـ وـفـضـلـ اللـهـ وـاسـعـ وـتـوـصـلـ الـيـكـ اـنـوـاعـ مـنـ السـعـةـ وـالـاـنـشـرـاحـ فـيـ الـدـنـيـاـ اـمـاـ فـوـزـ الـآـخـرـةـ فـتـلـكـ التـيـ لـاـ عـيـنـ رـأـتـ وـلـاـ اـذـنـ سـمـعـتـ وـلـاـ خـطـرـ عـلـىـ قـلـبـ بـشـرـ رـحـمـةـ اللـهـ الجـنـةـ 00:07:04

نـسـأـلـ اللـهـ انـ نـكـوـنـ مـنـ اـهـلـهاـ وـرـحـمـتـيـ وـسـعـتـ كـلـ شـيـءـ فـسـأـكـتـبـهـاـ لـلـذـينـ يـتـقـونـ وـاـتـوـانـاـ الـزـكـاـةـ وـيـطـيـعـونـ وـيـؤـتـونـ الـزـكـاـةـ وـالـذـينـ يـؤـمـنـونـ بـالـلـهـ وـالـذـينـ هـمـ بـاـيـاتـ 00:07:24

يـؤـمـنـونـ الـذـينـ يـتـبـعـونـ الرـسـوـلـ النـبـيـ الـأـمـيـ الـذـيـ يـجـدـوـنـهـ مـكـتـوبـاـ عـنـهـمـ فـيـ التـوـرـاـةـ هـذـاـ هـوـ مـنـ اـسـبـابـ رـحـمـةـ اللـهـ التـيـ يـنـالـ بـهـاـ الـمـؤـمـنـونـ فـضـلـ اللـهـ وـعـطـاءـ وـلـذـكـ قـالـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـمـؤـمـنـونـ 00:07:40

لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـمـتـبـعـوـنـ لـهـ هـمـ اـهـلـ الرـحـمـةـ الـكـامـلـةـ نـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ نـكـوـنـ مـنـ اـسـبـابـ الرـحـمـةـ وـمـنـ طـرـقـ تـحـصـيـلـ رـحـمـةـ اللـهـ الـاـحـسـانـ إـلـىـ الـخـلـقـ 00:07:57

فـانـ الـاـحـسـانـ جـزـاؤـهـ مـنـ اللـهـ تـعـالـىـ عـظـيـمـ وـهـوـ مـنـ اـسـبـابـ رـحـمـةـ الـكـرـيـمـ الرـحـمـنـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ وـقـدـ قـالـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـلـ جـزـاءـ الـاـحـسـانـ إـلـاـ الـاـحـسـانـ قـالـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ اـنـ رـحـمـةـ اللـهـ قـرـيبـ 00:08:17

مـنـ الـمـحـسـنـينـ هـلـ اـنـتـ مـنـ الـمـحـسـنـينـ اـذـاـ كـنـتـمـ كـذـلـكـ فـابـشـرـوـاـ فـانـ رـحـمـةـ اللـهـ قـرـيبـةـ مـنـكـمـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ رـحـمـةـ اللـهـ قـرـيبـ مـنـ الـمـحـسـنـينـ. فـكـلـمـاـ كـانـ الـا~نسـانـ ا~کـثـرـ ا~حـسـانـاـ كـانـ ا~قـرـبـ ا~لـرـحـمـةـ اللـهـ تـعـالـىـ. وـكـانـ 00:08:38

رـبـهـ قـرـيبـاـ مـنـهـ بـرـحـمـتـهـ وـبـا~حـسـانـهـ وـهـذـاـ يـتـضـمـنـ ا~نـ نـقـبـ عـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ بـكـلـ اوـجـهـ الـا~حـسـانـ فـانـ تـعـالـىـ يـكـوـنـ فـيـ الـصـلـةـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـيـكـوـنـ فـيـ الـصـلـةـ بـالـخـلـقـ يـكـوـنـ فـيـ الـصـلـةـ بـالـلـهـ تـعـالـىـ 00:08:59

بـاقـامـةـ شـرـعـهـ وـحـفـظـ حدـودـهـ وـيـكـوـنـ فـيـ الـخـلـقـ بـالـا~حـسـانـ يـلـهـمـ وـايـصالـ اوـجـهـ الـبـرـ يـلـهـمـ منـ يـفـعـلـ خـيـرـ لاـ يـعـدـ جـواـزـيهـ لـاـ يـذـهـبـ العـرـفـ بـيـنـ اللـهـ وـالـنـاسـ. اـنـ الـا~حـسـانـ لـيـسـ لـهـ صـورـةـ وـاحـدـةـ 00:09:18

فـقـدـ كـتـبـ اللـهـ تـعـالـىـ الـا~حـسـانـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ صـورـةـ الـا~حـسـانـ. وـاـنـهـ لـاـ يـقـتـصـرـ عـلـىـ صـورـةـ وـاحـدـةـ بـلـ حتـىـ فـيـ الـقـتـلـ يـكـوـنـ الـا~حـسـانـ وـلـذـكـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـذـاـ ذـبـحـتـمـ فـا~حـسـنـوـا~ الذـبـحـ وـاـذـا~ قـتـلـتـمـ فـا~حـسـنـوـا~ الـقـتـلـةـ. اـنـ مـنـ اـسـبـابـ الـفـوـزـ 00:09:36

نـعـمـةـ اللـهـ تـعـالـىـ ا~سـتـمـاعـ الـقـرـآنـ الـقـرـآنـ هـوـ مـنـ اـسـبـابـ الرـحـمـةـ لـذـكـ يـقـولـ وـاـذـا~ قـرـئـ الـقـرـآنـ فـا~سـتـمـعـوـا~ لـهـ وـا~نـصـتـوـا~ لـعـلـكـ تـرـحـمـوـنـ. وـكـلـمـاـ اـقـبـلـتـ عـلـىـ الـقـرـآنـ فـزـتـ بـعـظـيمـ الـمـنـ وـوـاسـعـ الرـحـمـةـ وـالـا~حـسـانـ مـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ فـاغـتـمـ 00:09:54

لـحـظـاتـكـ بـالـا~كـثـارـ مـنـ سـمـاعـ كـلـامـ رـبـكـ وـتـلـاوـتـهـ. وـتـدـبـرـ فـانـ ذـلـكـ مـنـ اـسـبـابـ الـفـوـزـ. يـقـولـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ لـوـ عـلـمـ نـاسـ مـاـ فـيـ الـقـرـآنـ آـآـ ماـ فـيـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ بـتـدـبـرـ 00:10:16

لـاـشـتـغـلـوـاـ بـهـ عـنـ كـلـ مـاـ سـوـاـهـ كـلـمـةـ عـظـيـمـةـ يـعـنـيـ التـدـبـرـ مـفـتـاحـ خـيـرـاتـ كـبـيرـ. لـوـ عـلـمـ نـاسـ مـاـ فـيـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ بـتـدـبـرـ وـتـفـكـرـ وـتـأـمـلـ

لاشتغلوا بما فقراءة القرآن بالتفكير هو اصل صلاح القلب. و اذا صلح القلب صلح العمل ان من اسباب الفوز - [00:10:31](#)  
رحمة اكثار العبد من التوبة والاستغفار. فالله تعالى يقول واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود. ويقول جل وعلا قال يا

قومي لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة؟ لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون - [00:10:56](#)

فالاستغفار من اسباب الفوز برحمه الله عز وجل ان نجد ولنحرص على كثرة الاستغفار لحط الخطايا والسيئات والقرب من الله جل  
وعلا لنفوز بعطائه نواله ورحمته ولو اني استغفر الله كلما - [00:11:14](#)

ذكرتك لم تكتب علي ذنبه فاحرص على كثرة الاستغفار فانه سبب للفوز برحمه العزيز الغفار جل وعلا. ان من اسباب حصول الرحمة  
ان يمتلى قلبك رحمة للخلق فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الله وانما يرحم الله من عباده الرحماء -  
[00:11:36](#)

فاما امثال قلب العبد برحمه الله عز وجل وبالرحمة لخلقه كان ذلك من موجبات رحمة الله عز وجل لعيده وقد قال النبي صلى الله  
عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس - [00:12:03](#)

سل نفسك انت وانت يا اختي سلوا انفسكم ما نصيبكم من رحمة الناس هل انتم آآ حريصون على رحمة الناس تسعون اليهم بكل  
فضل وبكل احسان اذا كنتم كذلك فابشروا واستكثروا فان ذلك من اسباب رحمة الله لكم - [00:12:21](#)  
وما اذا كان الانسان قاسي القلب بعيد عن الرحمة لا يرحم الناس فهذا موعود بان لا يرحمه الله. قال النبي الله عليه وسلم لا يرحم الله  
من لا يرحم الناس. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يملأ قلوبنا بالرحمة. وان يجعلنا من - [00:12:41](#)

فلناس نصيبا برحمته وان يجعلنا من المرحومين في المحبة والمحمات وان ييسر لنا العلم النافع العمل الصالح والى ان نلقاكم في حلقة  
قادمة من برنامجكم فادعوه بها استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه - [00:13:01](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هو الله الذي لا اله الا هو الغيب والسعادة هو الرحمن الرحيم والله الذي لا اله الا هو الملك قل  
قدوس السلام مؤمنون - [00:13:20](#)